

9687 - الواجب على المرأة تجاه الزوج التارك للصلوة - نور على

الдорب

عبدالعزيز بن باز

تقول مشكلتي تتعلق بزوجي فهو رجل مقصري في دينه لا يصلني وحينما ادعوه إلى الصلاة يغضب ويستهزأ بي ويصر على ترك الصلاة
بحجة ان اباه لم يكن يصلني فلماذا هو يصلني - [00:00:00](#)

وذات يوم نعم وذات يوم الحيت عليه في ذلك فقال لي اذا استمررت على هذا الوضع فالباب مفتوح. وعندها طلبت منه طلاق ومرة اخرى ايضا وتقريبا لنفس السبب قال لي لا تكلمياني الى يوم القيمة. فما رأيكم في هذا الرجل وفي كلامه الذي قاله في مناسبة - [00:00:15](#)

في الاولى قوله الباب مفتوح وفي الثانية لا تكلمياني الى يوم القيمة هل يعتبر هذا طلاقا ام ماذا؟ وهل يجوز لي البقاء معه على هذا الحال هذا الرجل لا يجوز البقاء معه. ما دام يترك الصلاة - [00:00:35](#)

كما ذكرت فهو بذلك كافر وبئس القدوة اباه اذا كان اباه لا يصلني فباس القدوة ولا يجوز ان يقتدى بالكافر الذي لا يصلني او يسب الدين او يأتي بناقض الاسلام او بمعصية من معاصي الله كل هؤلاء يقتدى بهم. هذا الرجل كافر اقتدى بكافر على حسب قوله - [00:00:53](#)

وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة اخرجه مسلم في صحيحه قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:01:15](#)

والاصح من اقوال اهل العلم ان من تركها تهاونا وكسلا فهو كافر وان لم يجحد وجوبها واذا كان هذا الرجل يجحد وجوبها صار كافرا بالاجماع وبكل حال فهذا الرجل رجل سيء - [00:01:31](#)

وكافر بترك الصلاة في اصح اقوال اهل العلم فلا يجوز لك البقاء معه بل يجب عليه ان تفارقيه ولا تمكينه من نفسك وقولها الباب مفتوح هذى كنایة اذا اراد بها الطلاق معناها اخرجني انت طالق فهي طلاق - [00:01:47](#)

واذا كان ما اراد الطلاق فليس بطلاق لكن بكل حال حتى لو لم يطلق ما ينبغي لك البقاء معها بل يجب عليك فراقه وان تتركيه وتذهب الي اهلك وأولادك معك وليس له حق في الاولاد لکفره فانت اولى بأولادك - [00:02:04](#)

وهو رجل سيء قد تعاطى كفرا بالله عز وجل فعسى الله ان يتوب عليه. فاذا تاب وانت في العدة ورجع الى الله واناب اليه وندم على فعل وصلى فلا بأس بالرجوع اليك ما دمت في العدة - [00:02:20](#)
اما بعد العدة الا بنكاح جديد - [00:02:34](#)